

مجلس الأمن

السنة التاسعة والسبعون



الجلسة 9826

الجمعة، 20 كانون الأول/ديسمبر 2024، الساعة 15/00

نيويورك

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية)	الرئيس
الاتحاد الروسي السيد نيبنزيا	الأعضاء:
إكوادور السيدة باربا بوستوس	
الجزائر السيد بن جامع	
جمهورية كوريا السيد جون بيونغ بارك	
سلوفينيا السيد بونيكفار	
سويسرا السيدة باومان - بريسولين	
سيراليون السيد جورج	
الصين السيد غنغ شوانغ	
غيانا السيد دوغلاس	
فرنسا السيد دارماديكاري	
مالطة السيد كاميليري	
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد إيكيرسلي	
موزامبيق السيد بوانهاغي	
اليابان السيد ميكاناغي	

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (S/2024/875)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0928 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



افتتحت الجلسة الساعة 15/05.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

(S/2024/875)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند

المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2024/942، التي

تتضمن نص مشروع قرار مقدم من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة

الأمريكية.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2024/875،

التي تتضمن تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض

الاشتباك.

إن المجلس مستعد للشرع في التصويت على مشروع القرار

المعروض عليه. وأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إكوادور، الجزائر، جمهورية كوريا، سلوفينيا،

سويسرا، سيراليون، الصين، غيانا، فرنسا، مالطة، المملكة

المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موزامبيق، الولايات

المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): حصل مشروع القرار على 15 صوتا

مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار 2766 (2024).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات

بعد التصويت.

السيد بن جامع (الجزائر) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعرب عن

امتناني للاتحاد الروسي والولايات المتحدة على جهودهما بوصفهما

مشاركين في تقديم القرار الذي اتخذناه للتو (القرار 2766 (2024)).

وقد مكنا عملهما من تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض

الاشتباك بالإجماع، وهو ما يأتي في مرحلة حرجة بالنسبة لسورية

والمنطقة بأسرها. وفي ذلك السياق، أود أن أسلط الضوء على النقاط

التالية.

أولاً، يشدد القرار "على أنه ينبغي ألا تكون هناك أي قوات

عسكرية أو معدات عسكرية أو أفراد في تلك المنطقة غير أفراد قوة

الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك". وبالتالي، فإن الوجود الفعلي

لل قوات الإسرائيلية في المنطقة غير قانوني ويشكل انتهاكا صارخا

لاتفاقية فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسورية لعام 1974

وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ثانيا، يشدد القرار على أن "كلا الطرفين يجب أن يلتزما بأحكام

اتفاق عام 1974 لفض الاشتباك" وأن "ينقيدا تقيدا تاما بوقف إطلاق

النار". تنص اتفاقية عام 1974 على أن الطرفين:

"يلتزمان بدقة بوقف إطلاق النار في البر والبحر والجو،

ويمتنعان عن جميع الأعمال العسكرية ضد بعضهما، اعتبارا

من توقيع هذه الوثيقة، تنفيذًا لقرار مجلس الأمن الدولي 338

المؤرخ 22 تشرين الأول/أكتوبر 1973".

لذلك، فإن الهجمات الإسرائيلية على البنية التحتية المدنية

والعسكرية في سورية، وكذلك توغّلها في الأراضي السورية واحتلالها

لأراض جديدة، هي انتهاكات واضحة للاتفاق ولقرارات مجلس الأمن

ذات الصلة.

وفي وقت سابق من اليوم، خرجت مظاهرة في محافظة درعا

احتجاجا على وجود القوات الإسرائيلية داخل الأراضي السورية والمطالبة

بانسحابها. وقوبلت المظاهرة بالعنف، حيث أطلق الجنود الإسرائيليون

النار وأصابوا شابا بجروح. لأولئك الذين لا يزالون يشككون في أننا

فض الاشتباك وقوات حفظ السلام التابعة لها، التي يجب على جميع الأطراف أن تضمن سلامتها وأمنها. كما نتقدم بالتهنئة للواء أنيتا أسمه على تعيينها رئيسة للبعثة وقائدة لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك ونؤكد لها دعمنا الكامل.

وفي الختام، أود التأكيد على أن الحالة الهشة في سورية تتطلب تضامناً ودعمنا الجماعي. ويجب على المجتمع الدولي أن يضع خصوماته وتنافسها جانبا لتجنب سيناريو كارثي في سورية والمنطقة ككل. فيجب علينا أن نعمل معاً على نحو بناء لمساعدة الشعب السوري في الحفاظ على استقلال بلده ووحدته وسيادته وسلامة أراضيه وإنشاء مؤسسات جديدة من أجل مستقبل أكثر إشراقاً وديمقراطية لسورية.

رُفعت الجلسة الساعة 15/15.

نشهد احتلال أراض جديدة في سورية، أود أن أسأل عن موقفهم من ذلك. هذه الأفعال ليست دفاعية ولا مبررة. وهي تشكل عدواناً على دولة عضو في الأمم المتحدة وتستحق إدانتنا الحازمة.

أهاب مجلس الأمن بالأطراف المعنية، في قراره 2718 (2023)، بأن تتفد فوراً قراره 338 (1973). وأود أن أذكر بأن القرار 338 (1973) يدعو إلى التنفيذ الفوري للقرار 242 (1967) بجميع أجزائه. ويدعو القرار 242 (1967) صراحةً إلى انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من الأراضي المحتلة عام 1967. وبالتالي، فإن وجود إسرائيل في مرتفعات الجولان يشكل احتلالاً. وتعيد الجزائر تأكيد موقفها الثابت بأن مرتفعات الجولان أرض سورية محتلة. وعلاوة على ذلك، تعيد الجزائر تأكيد دعمها الكامل لقوة الأمم المتحدة لمراقبة